

تاج العروس من جواهر القاموس

أَيَّ يَأْتِيكَ خَيْرُهُ عَفْوًا قَبْلَ السُّؤَالِ . الْوَجْزُ : الْخَفِيفُ الْمُقْتَصِدُ مِنَ الْكَلَامِ وَالْأَمْرُ . الْوَجْزُ : الشَّيْءُ الْمُوَجَّزُ كَالْوَجْزِ وَالْوَجْزِ يَقَالُ : أَمْرٌ وَجْزٌ وَوَجْزٌ وَوَجْزٌ وَوَجْزٌ وَمُوجَّزٌ وَكَلَامٌ وَجْزٌ وَوَجْزٌ وَوَجْزٌ . وَقَدْ وَجَّزَ فِي مَنَظْمَتِهِ كَكَرْمٍ وَوَعَدَ وَجْزًا بِالْفَتْحِ وَوَجَّزَهُ كَسَحَابَةٍ وَوَجَّزًا بِالضَّمِّ .

الثَّانِي مَصْدَرٌ بِابٍ كَرْمٍ فِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ غَيْرُ مُرْتَبِّ . وَالْمَوَاجِزُ : عَقَالُهُ أَوْ عَمْرُو وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْمَوَازِجُ وَقَدْ ذُكِرَ فِي الْجِيمِ . وَأَوْجَّزَ الْكَلَامُ : قَلَّ فِي بَلَاغَةٍ وَكَذَلِكَ : وَجْزَ كَرْمٍ وَوَجَّزَهُ كَذَا فِي الْمُحْكَمِ . أَوْجَّزَ كَلَامَهُ : قَلَّ لَهُ وَكَذَلِكَ الْعَطَاءُ . وَهُوَ كَلَامٌ وَجْزٌ وَعَطَاءٌ وَجْزٌ . وَفِي الْمُحْكَمِ أَيَّ اخْتَصَرَهُ قَالَ : وَبَيْنَ الْإِجَازِ وَالْإِخْتِصَارِ فَرْقٌ مَنَظْمَتِيَّ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعُهُ . قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّسَ الْكَلَامُ فِي الْفَرْقِ بَيْنَهُمَا فِي خَصَرٍ وَإِنْ مَالَ قَوْمٌ إِلَى تَرَادُفِهِمَا . وَفِي النِّهَايَةِ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ جَرِيرٍ : إِذَا قُلْتُ فَأَوْجَّزْ أَيَّ أَسْرِعَ وَاقْتَصِرَ . قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ مُسَهَّبٍ السَّابِقِ فَتَأَمَّلْ . وَهُوَ مِيجَازٌ كَمِيزَانٍ أَيَّ يُوَجَّزُ فِي الْكَلَامِ وَالْجَوَابِ . أَوْجَّزَ الْعَطِيَّةَ : قَلَّلَهَا كَذَا نَقْلُهُ الصَّانِعَانِيَّ كَأَنَّهُ مِنَ الْوَجْزِ وَهُوَ الْوَحَى وَنَقَلَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : الْمِيجَازُ : مِفْعَالٌ مِنَ الْإِجَازِ فِي الْجَوَابِ وَغَيْرِهِ هَكَذَا نَقْلُهُ . وَفِي قَوْلِهِ : مِفْعَالٌ مِنَ الْإِجَازِ مَحَلٌّ نَظَرٌ لِأَنَّ مِفْعَالًا لَا يُبْدَى مِنَ الْمَزِيدِ فَتَأَمَّلْ . وَفِي اللِّسَانِ : أَوْجَّزَ الْعَطَاءَ : قَلَّلَهُ وَعَطَاءٌ وَجْزٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

" مَا وَجَّزُ مَعْرُوفِكَ بِالرَّاقِ فَهَذَا يُسْتَدْرَكُ بِهِ عَلَى الْمَصْدَفِ . وَتَوَجَّزَ الشَّيْءُ مِثْلُ تَنَجَّزَهِ أَيَّ التَّمَسُّهُ وَسَأَلَ إِنْجَازَهُ . وَوَجَّزَهُ بِالْفَتْحِ : فَرَسُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانَ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ الْمُزَنِيِّ سُمِّيَ مِنَ الْوَجْزِ وَهُوَ السُّرْعَةُ . وَأَبُو وَجَّزَةَ : يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ أَوْ أَبِي عُبَيْدٍ : شَاعِرٌ سَعْدِيٌّ سَعْدُ بْنُ بَكْرٍ بَلْ تَابِعِيٌّ كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْحَافِظُ فِي التَّصْبِيرِ . وَفِي الصَّحَاحِ : شَاعِرٌ وَمُحَدِّثٌ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْوَجْزُ : الْبَعِيرُ السَّارِعُ وَبِهِ فُسَّرَ قَوْلُ رُوَيْبَةَ :

" عَلَى حَزَابِيٍّ جُلَالٍ وَجْزٍ وَمَعْرُوفٌ وَجْزٌ : قَلِيلٌ . وَمُوجَّزٌ : مِنْ أَسْمَاءِ صَفَرٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أَرَاهَا عَادِيَّةً .

وَحَز .

الْوَحْزُ كَالْوَعْدِ : الطَّاعِنُ بِالرَّمْحِ وَغَيْرِهِ كَالْخِنْجَرِ وَنَحْوِهِ لَا يَكُونُ نَافِذًا

وبه فُسِّرَ حديث الطَّاعُونِ : " فَإِنَّهُ وَخَزُّ إِخْوَانِكُمْ مِنَ الْجِنَّ " وفي حديث عمرو بن العاص : " إِنَّمَا هُوَ وَخَزُّ مِنَ الشَّيْطَانِ " وفي رواية : رَجَزٌ . وقيل : الْوَخَزُّ : هو الطَّاعِنُ النَّافِذُ وعليه حَمَلَ بَعْضُهُمْ حَدِيثَ الطَّاعُونِ . الْوَخَزُّ أَيْضًا : التَّجْرِيفُ . قال أَبُو عَدْنَانَ يُقَالُ : بَزَّغَ الْبَيْطَارُ الْحَافِرَ إِذَا عَمَدَ إِلَى أَشَاعِرِهِ بِمِذْضَعٍ فَوَخَزَهُ بِهِ وَخَزَاً خَفِيفًا لَا يَبْلُغُ الْعَصَبَ فَيَكُونُ دَوَاءً لَهُ وَأَمَّا فَصْدُ عِرْقِ الدَّابَّةِ وَإِخْرَاجُ الدَّمِّ مِنْهُ فَيُقَالُ لَهُ : التَّوْدِيجُ . وقال خالد بن جَنْبَةَ : وَخَزَ فِي سَنَامِهَا بِمِذْضَعِهِ . قال : وَالْوَخَزُّ كَالذَّخْسِ وَيَكُونُ مِنَ الطَّاعِنِ الْخَفِيفِ الضَّعِيفِ . الْوَخَزُّ : الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَيُطْلَقُ عَلَى الْقَلِيلِ مِنَ الْخُصْرَةِ فِي الْعِذْقِ وَالشَّيْبِ فِي الرَّأْسِ وَقَالَ أَبُو كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ : يَشَبَّهِ نَاقَتَهُ بِالْعُقَابِ : .

لَهَا أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ تَتَمَسَّرُهُ ... مِنَ الثَّعَالِي وَوَخَزُّ مِنْ أَرَانِيهَا الْوَخَزُّ شَيْءٌ مِنْهُ لَيْسَ بِالكَثِيرِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْوَخَزُّ : الْخَطِيئَةُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : : مَعْنَى الْخَطِيئَةِ : الْقَلِيلُ بَيْنَ طَهْرَانِي الْكَثِيرِ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ قَالَ : وَقَالُوا : هَذِهِ أَرْضُ بَنِي تَمِيمٍ وَفِيهَا وَخَزُّ مِنْ بَنِي عَامِرٍ أَيْ قَلِيلٌ وَأَنْشَدَ : .

سَوَى أَنْ وَخَزَاً مِنْ كَلَابِ بْنِ مُرَّةٍ ... تَنْزَرُّوا إِلَيْنَا مِنْ نَقِيعَةِ جَابِرٍ